

# الجزء الأول - شرح منظومة ابن أبي العز الحنفي في السيرة

## النبوية - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وانا ايضا اشكر لهؤلاء الذين شكر لهم الشيخ صالح واشكر له ايضا - [00:00:00](#)

وكانوا يقولون آآ اختيار المرأة دليل على عقله وآآ نحن اعتدنا من آآ القائمين على هذه الدورات حسن الاختيار سواء فيما تقدم ان اختاروه او في هذا الذي نجلس له جميعا - [00:00:39](#)

لدورتنا هذه آآ الحديث عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث آآ لهواه القلوب وتشرئب اليه الفائدة اه سيان قلوب طلبة العلم وقلوب غيرهم. لان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ذو شجون - [00:01:08](#)

ولاسيما وهو يبنى عليه الايمان ولاسيما وهو يبنى عليه محبة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يحبه من جهل احواله من لم يعرف احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحبه؟ وحبه من عرى الايمان الوثقى. وانا قلت مرة لو ان لو - [00:01:35](#)

ان خصومه واعدائه وغير المؤمنين به عرفوه لما نبزوا ولما آآ ذكروه بالذي ليذكرونه به انما الحامل لهم على ذلك اعني المنصفين منهم جهلهم بهذا الرسول الكريم ولو لم يؤمنوا به رسولا - [00:01:57](#)

لا احترامه رجلا فاضلا من من افضل من عرفته البشرية. فلهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمل وآآ انا مسرور بهذا الاختيار في دورتنا هذه نسأل ربنا سبحانه لنا ولكم - [00:02:17](#)

القبول فيها تفضل احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال علامة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في الجندية في - [00:02:41](#)

في حال اشرف دولية الحمد لله القدير ان صلاته على المختار وبعدها كسيرة رسوله الفصول طيب نحن سنمشي الهويئة ان شاء الله آآ ابن ابي العز تعرفونه لكن في غير هذا الباب - [00:03:04](#)

الامام الكبير احدة الحنفية علي بن علي صدر الدين ابن ابي العز الحنفي الدمشقي آآ المعروف عند كثير من المسلمين بشرحه على عقيدة الطحاوي والمعروف عند فقهاء الحنفية وطلبتهم بكتبه في الفقه - [00:03:26](#)

ولكن ليست هذه الرسالة من كتبه المعروفة وانتم اه تعلمون ان ربنا سبحانه اذا اراد ان يجدد لعبده رحمة بعث كتابا من كتبه كان مقبورا لا يعرف فيتذكره الناس ويتناولونه ويترحمون على مؤلفه فيكتب له الأجر بذلك. وهذا احسب ان من جميل صنع ربنا بآبن ابي العز رحمه الله - [00:03:56](#)

هو نظم هذه المنظومة الموجزة كما ذكر مختصرة في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الف فيها الناس تألف شتى على انحاء شتى. آآ منهم من يختصر ومنهم من يطيل ومنهم من ينظم ومنهم من ينثر. وآآ النظم - [00:04:20](#)

بالاذهان من النثر لآآ آآ احيانا تحفظه من غير ارادة منك لذلك. ولهذا هو نظم في ذلك آآ في هذا الذي يريده يقول بسم الله. الحمد لله قدير عباده ثم صلته على المختار. صلى الله عليه وسلم. طبعا اه ابتداء - [00:04:45](#)

هو منظومته كصانع سائر العلماء بالحمد لله سبحانه والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم آآ الكلام على الحمد وعلى الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم كلام فيه مباحث طويلة - [00:05:05](#)

آآ تبدأ من ال التي في كلمة الحمد لله من اين هل هي للاستغراق او ال للجنس او ان للعهد؟ وهل العهد عهد فكري او عهد ذهني؟  
والحمد هل هو آآ ما معنى - [00:05:23](#)

في اللغة وهل بينه وبين المدح فرق؟ وهل بينه وبين الشكر فرق؟ وما معناه في الاصطلاح عندما يذكره العلماء؟ والحمد لله لفظ  
الجلالة الذي هو علم على ربنا سبحانه هل هو لفظ مشتق - [00:05:40](#)

ام اسم مرتجل واذا كان مشتقا؟ ما اشتقاه من اي شيء اشتق؟ هل من آآ الالهة التي بمعنى العبادة ام الاله التي هي الشمس بمعنى  
ارتفاعا الى بمعنى التحير. مباحث يذكرها العلماء عندما يشرحون متونهم لان الابتداء - [00:05:57](#)

الحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما يشترك فيه المتون جميعا فلا نحب ان نطيل في اشياء ربما قرعت اسماعكم في  
آآ في مواضع قال هو لكن انتم تعلمون الحديث المشهور - [00:06:17](#)

كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ذكر الله وفي روايته بالحمد لله فهو ابتر وفي رواية فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم وفي المسند وفي غير  
السنن طبعا هو حديث اختلف - [00:06:35](#)

الناس فيه صحة وضعفا وان يعني ان كان صحيحا فهو كاف في الحجة وان كان ضعيفا فالحجة في كتاب ربنا سبحانه ابتدأ  
كتابه بقوله الحمد لله رب العالمين. ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتدأ كثيرا جدا من خطبه بالحمدلة - [00:06:47](#)

فالاتساويين لم يكن بالحديث فبكتاب ربنا وبخطب رسوله صلى الله عليه وسلم. قال آآ الحمد لله القديم الباري هذا كلمة القديم هذه  
من الاصطلاحات نعام اسيدي القدير عندكم في انه القدير - [00:07:07](#)

اه هي في نسخة التي اعرفها انا القديم وعلى كل حال هو ربنا سبحانه قدير هذا بنص القرآن وربنا سبحانه قديم الاخبار عنه بذلك.  
هذا على نسخة قدير فلا اشكال لان - [00:07:27](#)

يكون تعبيرا بكلام القرآن بنطق القرآن. ولكن على قول اهل النسخة الاخرى والحمد لله القديم القديم هذا من اصطلاحات المتكلمين  
التي يراد بها ما لم يتقدمه شيء ما لم يسبقه شيء - [00:07:48](#)

القرآن عبر عن القديم عند المتكلمين الاول الاول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. الذي لم يسبق بوجود وهم المتكلمون يقولون  
يقابلون بين القديم والباقي ونطق القرآن يقابل بين الاول والاخر - [00:08:15](#)

لهذا لما جاء الشيخ رحمه شيخنا محمد سالم ولد عدود رحمة الله عليه لينضم في في العقائد اه تقديمة لنظمه في الفقه المالكي جاء  
الى هنا هو كان شرط على نفسه الا ان حيثما استطاع ان لا يأتي الا بكلمات القرآن الا باوصاف القرآن يعني اعراضا اختيارا لها على -

[00:08:40](#)

ما اعتاده المتكلمون. فلما جاء هنا قال الله حق اول كان ولم يكن سواه ثم من بعد العدم انشأ خلقه. قال الله حق اول ولم يكن قديم  
كما جرى عليه - [00:09:08](#)

الباري الباري هي الخالق هذا على جهة العموم والا قد قالوا في قول ربنا سبحانه اه هو الله الخالق الباري المصور لا يمكن ان تكون باراً  
بمعنى خلق لوصف الله بهما في الآية لا شيء - [00:09:23](#)

يعني آآ لا يكون الباري بمعنى الخالق من كل وجه وان كان على جهة العموم فالخلق البرء والتصوير يرجع معناهما يرجع معناها الى  
شيء واحد. ولكن ذكروا بعض الفروق قالوا الخلق في الاية التقدير والبرء اليجاد والتصوير هو الخلق - [00:09:44](#)

على صفة معينة على الصفة المقدره في في قوله الخالق ثم صلته على المختار صلى الله عليه وسلم جرت عادة الناس عندما  
يتكلمون عن هذا يقولون الصلاة من الله تعالى على آآ على خلقه - [00:10:11](#)

رحمة والصلاة من الخلق على الخلق استغفار عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لال ابي اوفى اللهم صلي على ال ابي اوفى ما  
معنى هذا اللهم اغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم - [00:10:30](#)

وعندما يقول ربنا سبحانه الذي يصلي عليكم اي يرحمكم. طيب هذا قول كثير من العلماء يقول الصلاة من الله الرحمة فكيف اذا على

هذا نفهم قول ربنا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:10:48](#)

الشيء لا يعطف على نفسه هب ان زيدا طويل وسمين فاذا قلت جاء الطويل والسمين هل يفهم العربي ان الجائي شخص واحد او يفهم ان الجائي شخصان لابد لو قلت جاء الطويل والسمين نفهم ان هذا طويل ثمين. لكن عندما تقول جاء الطويل والسمين -

[00:11:09](#)

يقولون لما عطف الشيء لا يعطف على مثله لا تقل جاء سعيد وجاء الكلمي. لأنه هو مفهوم. مم. عليه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ما فعطف الصلاة على الرحمة فدل على وجود التباين بينهما لانه لو كانت الصلاة هي الرحمة لم لم يسوغ عطف احدهما -

[00:11:38](#)

الأخرى والأحسن عندي من القاء القول الأول هو قول من قال من العلماء الصلاة من ربنا سبحانه ذكر لعبده في المأ الأعلى زيادة ثناء وتشريف وعلى كل بحسبه ربنا سبحانه قال هو ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال سبحانه هو الذي يصلي عليكم وملائكته -

[00:12:00](#)

فذكر ربنا انه يصلي على نبيه وان ملائكته تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. وذكر ربنا انه يصلي علينا ايضا وان ملائكته تصلي علينا هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [00:12:29](#)

فهل معنى هذا ان الصلاة التي على نبيه صلى الله عليه وسلم ما هي عينها؟ الصلاة التي على غيره هي هيات هيات مم نعم تفضل على المختار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:42](#)

خيار من خيار هو مختار من فئة مختارة من قبيل المختار من امة مختارة تعرفون ما رواه مسلم في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى - [00:13:00](#)

من والكنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من بني كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فهو اختيار من اختيار من اختيار ذلك بعض العلماء يقولون في وصف النبي صلى الله عليه وسلم هو خلاصة الخلاصة ومصاصة المصاصة -

[00:13:19](#)

اختيار من خيار. تفضل قال وبعدها كثيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. وبعدها كسيرت الرسول وبعدها هذا آ كثير من الناس يقولون هذا هو فصل الخطاب الذي اوتيه داود هو كلمة اما بعد. واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. لانه فاصل بين مقدمة - [00:13:42](#)

لكن هذا غريب وان صدر من جلة من العلماء غريب لان ايوب لم يكن لسانه العربية فكيف يكون ها اوتي اما بعد وهو لم يكن يتحدث العربية. مم ويؤتى بها للانتقال من المقدمة الى ما بعدها وبعدها هاك اي خذ يقال اسم فعل امر - [00:14:05](#)

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم السيرة طريقة قال هناك ولا تجزعن من سيرة انت سرتها فاول راض سيرة من يسيرها لا تجزعن من طريقة ان تنتهجتها او اتبعها او سلكتها - [00:14:30](#)

مم وتطلق على الهدى ايضا. قال ابن مالك في مثله لان هذه الكلمة مثلثة السين قالوا سير ويقال سورة ويقال سورة الثورة البطشة ثم الوثبة والسيرة الهدى وكل رتبة رفيعة - [00:14:49](#)

والسورة لنسبة كذلك احدى سور الكتاب سوى سور الكتاب تفضل قال منظومة موجزة للفصول. المنظومة اتى بها آ على جهة النغم ولم ينثرها لك نثرا لتعلق فبذهنك وتكون اشهى لان تقبل عليها فتحفظها - [00:15:12](#)

ثم هو مع ذلك اوجزها ولم يسلك سبيل من اطال فيها كالعراقي وغيره. آ آ موجزة موجزة الفصول الفصول جمع فصل يقول صاحب من معجم المقاييس الفصل الحاجز بين شيئين. فالفصل هو ما يحجز بين انواع المسائل. آ وذلك كله يأتي - [00:15:35](#)

به على جهة الايجاز واحيانا انجاز يعني لو اطال فيه لكان افضل. لان كما قلنا لكم الحديث عن رسول الله صلى تهواه القلوب وفيه يراد اللطالة. مم لكن الغرض عنده هو ان يحفظها الناس - [00:16:02](#)

قال مولده في عاشر فضيل ربيع من اول عام الفيل. هذا شروع منه في المقصود عندما يتكلمون عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المراد بالسيرة احنا قلنا الطريقة وقلنا الهدى لكن صارت علما بالغلبة - [00:16:24](#)

على الحديث عن احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشؤونه من لدن مولده صلى الله عليه وسلم ونشأته ورعايته وكفالاته بعثته وهجرته صلى الله عليه وسلم وايامه ومغازيه ونسائه وابنائاه ومواليه وما يتعلق بذلك من شؤون - [00:16:47](#)

حياته الى ان استأثر ربه به وقبض روحه الطيبة اليه صلى الله عليه وسلم. كل ذلك يسمى سيرة ولذلك تجدون ان هذا شئيه طول فيه العلماء جدا لان فيه طولا لان انت تتحدث عن - [00:17:13](#)

عن خطوب كثيرة لانسان ليس كالاناسي. صلى الله عليه وسلم مم قال مولده في عاشر الفضيل ربيع من اول عام فيه. هذا قول زد لكننا المشهور ثاني عشره بيوم الاثنين طلوع فجره طيب هذا - [00:17:28](#)

اول ما يتحدث فيه عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث عن مولده صلى الله عليه وسلم قال مولده في عاشر الفضيل الفضيل فعيل بمعنى فاعل ربيع الفاضل وانما فضل هذا ربيع صار فاضلا لان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه. والا فلا فضيلة له الا هذا - [00:17:50](#)

وهذا قول والقول الاخر انه اذا في الثاني عشر من ربيع الاول وهو قول جمهور قال عام الفيل العرب ما كان يعرف لها تاريخ انما صار لها تاريخ لما اتفق الصحابة على جعل التاريخ - [00:18:10](#)

بهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ وجد التاريخ بالسنين والشهور. قبل ذلك ما كانوا يؤرخون بالسنين. لكن الم يكونوا يؤرخون اصلا بلى يؤرخون بماذا؟ بما يحدث فيهن من من الحوادث العظام - [00:18:39](#)

قبل عام الفيل كانوا يؤرخون بموت كعب بن لؤي. جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محمد صلى الله عليه وسلم بالدعاء بن عبد الله بن - [00:18:59](#)

المطلبين بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. هذا كعب كان من سادات قريش. من آآ رؤوسها العظام. فلما مات صار يؤرخ بموته لان موته كان حدثا عظيما. فصاروا يقولون عام موت كعب لهذا - [00:19:09](#)

ما الذي يقول فيه الشيخ المجلسي رحمه الله بموت كعب ارخوا لشهرته رد الى الدين اهالي مكة يدعو الى الرشاد كل جمعة بخطب كل الرشاد مودعة فلما كان عام الفيل وكان فيه ما فيه من اه - [00:19:29](#)

آآ ارادة ابرهة هدم الكعبة وآآ هو يماني جاء من يمن ولا يدري الدروب التي يسلكها ليصل بها ليصل الى الكعبة فلما جاء وكان هيا الفيل وعبأ جيشه ووصلا ارض خثعم - [00:19:48](#)

خرج اليه نفيل ابن حبيبه الخثعمي في قبيلي خثعم آآ شهران وناهس ومن تبعهم العرب فقاتلوا ابرهة فغلبهم واسر نفيل بن حبيب خثعمي هذا فلما احضر بين يدي ابرهة اراد ان يقتل - [00:20:11](#)

فقال له نوفيل لا تكتمني ايها الملك واستبقني اكن دليلك في ارض العرب وهاتان يداي لك لشهران وناهس بالتسليم والطاعة فرأى ابرهة ذلك حسنا فلم يقتله فكان نوفيل بن حبيينا هذا دليل ابرهة حتى - [00:20:29](#)

اشرفوا على الحرم قال فلما كان الصباح الذي ازماع فيه ابرهة على اقتحام الكعبة وانتم تعرفون قصة عبدالمطلب لما جاء واخذت ابله واستعظمه ابرهه وفخم عنده شأن عبدالمطلب ان كل العرب فروا منه - [00:20:53](#)

في شواهد الجبال وهذا يأتيه ويأتيه بمفرده العظمة في عينك فلما كلموه في الابل القصة تعرفونها يعني استصغر منه ما استعظمه اولا فقال كلمته المشهورة ان رب الابل احاج عنها الابل البيت له رب يحميه - [00:21:18](#)

ثم لما رجع من عند ابرهة قال الابيات المشهورة اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع رحالك وانصر على الصليب وعابديه اليوم الك ان كنت تاركهم وقبلتنا فشبى ما بدا لك - [00:21:40](#)

ثم صعد ايضا الى جبال مكة المهم لما اصبح ابرهة عزم على هدم الكعبة وهيا الفيل قام نفيل بن حبيب الخثعمي هذا الى جنب الفيل يقول اهل السيرة ابن اسحاق وغيره فاخذ باذن الفيل وكان اسم الفيل محمودا - [00:21:56](#)

فقال له وبرك محمود او يرجع راشدا فانك في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه وخرج يشدد ايضا حتى صعد في الجبل فقام الحبش آآ الى الفيل يضربونه بالمهاريز لا يقوم - [00:22:16](#)

ووجهوه جهة اليمن عائدا حيث جاء فقام يهرول. فوجهوه يمينا فقام الكعبة لا يقوم وحينئذ ارسل ربنا سبحانه الطير الالبابيل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل - [00:22:36](#)

الى اخره السورة اهل الحبشة يفرون يبتدرون الطريقة التي اتوا منها لا يعرفونها فيسألون عن نوفيل بن حبيب الذي قدم بهم ليردهم هو غير موجود. وهو يصيح من فوق الجبل ويقول لما رأى ما رأى. قال اين اين المفر - [00:22:56](#)

الله الغالب اين المفر والله الطالب والاشرب المغلوب غير الغالب ولما كثر نداؤهم عليه قال هو قال الا الا حبيتي عنا يا ردينة نعمناكم مع الاصبح عينا ردينة لو رأيت ولن تريبه لدى جنب المحصب ما رأينا - [00:23:18](#)

رأيت يقول امم فلو آآ ولو ابصرتنا والجيش يرمى بحسبان رثيت لنا ردينا وكل القوم يسأل عن نفيل كأن علي للحبشان ديننا. وما كانت دلالتهم بزين ولكن كان ذاك علي شيئا - [00:23:46](#)

مم المهم فالرخو بعامل فيلم منذ يوم اذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ذلك العام هذا رواه الحاكم في مستدرکه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما الله اليكم قال ووافق العشرين من انسان اخر. هكذا يقول آآ - [00:24:13](#)

الامام ابو زيد ابو القاسم السهيلي المالكي المراكشي دفن مراكش الشارح اقترحوا السيرة شارح سيرة ابن اسحاق ابن هشام في كتاب الطائر الصيت الذي يدل على كعب في علوم الأنوف معروف يقول ان الحساب يقولون ان يوم ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

يوافق العشرين من نيسان وابريل الشهر الرابع من الشهور الشمسية قال ووافق العشرين من الرسالة وقبله حي ابيه حامد. وقبله الضمير يعود على ماذا؟ وقبله وقبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقول هو مولده في عاشر الفضيل وقبله وقبل هذا المولد حين ابيه حان - [00:25:01](#)

الحين الهلاك الموت وحان حضر قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم حضر موت ابيه عبد الله وقد مات عبدالله بن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن امه. نعم - [00:25:29](#)

تمر اليكم قال وبعد عامين غدا فقيما جاءت به موضعه سليما. وبعد عامين غدا فطيما انتم تعلمون ان العرب في ذلك الوقت كانوا يرسلون ابناؤهم كانوا يسترضعون لابنائهم في البوادي - [00:25:46](#)

اه البادية خير من القرية اه انقى هواء فيشبون تشب ابناؤهم اه اصح جسوما واحسن عن آآ ورسول الله صلى الله عليه وسلم سلك به ما كان يسلك بلذاته. فاسترضع في بني سعد. آآ ولما - [00:26:03](#)

اتم الحولين ارجعته بئره حليلة بنت ابي ذئب السعدية السعدية نسبة الى سعد بن بكر بن هوازن بني منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر - [00:26:23](#)

اذا وصلت مضر اتضحت الطريق. مم قال حليلة لاهم وعادت به لاهلها كما ارادت اعد من اول بيت. وبعد عامين غدا فطيما. هم. جاءت به موضعه سليما. هم. جاءت به موضعه سليمة. هي في الحقيقة لم تأتي - [00:26:48](#)

فقط سليما. سليما يعني سليما من الادواء والعلل. هي لم تأتي به سليما. هي جاءت به فوق السليم. لان آآ يذكر عنها ابن اسحاق سيرته آآ قولها كان يشب شبابا لا كالغلمان - [00:27:09](#)

قالت لما فصل لما فصلته كان غلاما جفرا فهذا لا يقال لا يقال لا يوصف فقط بانه سليم لكن آآ يعني آآ ما اجد لكم كلاما كالذي خيرا من الذي قالتة هي يشب شبابا لك غيره نعم - [00:27:28](#)

قال جاءت فيه موضعه سليما حليلة لاهم وعادت تفيد اهلها كما ارادوا طيب جاءت به مرضعه حليلة لاهم امانة وهي لا ترغب ان يبقى عندها. لا ترغب ان تبقية عند امه - [00:27:49](#)

لماذا؟ هذه هادو بيت حليلة هذه هذا البيت كان من افقر بيت في بني سعد ولذلك هم ما كانوا يريدون اخذ محمد صلى الله عليه وسلم لانه كان يتيما وهم يريدون آآ صبيا من آآ - [00:28:09](#)

بيت اغنياء يعني ينتفعون بذلك لان هذا عيشهم. لان هذا تلك كانت معيشتهم اخذ الاغنياء ولم يبقوا الا هذا الصبي اليتيم الذي يعوله

جده اخذته عن غير رغبة فيه لكن لما - 00:28:29

ذهبت به وانقلبت به الى رحالها رأيت بركة ان لم تكن تعهدا فلاجل ما رأيت به الخير آآ احببت ان يبقى عندها بعد العامين. لذلك يقول هو لامة وعادت وعادت به لاهلها كما ارادت. هي كانت لما جاءت به الى امه كانت تريد - 00:28:49

وان ترجع ان ترجع به الى رحالها. بما كانت ترى من الخير والبركة. ولذلك قالت حليلة لامة امانة آآ في ما يذكره اهل السير قالت لو تركت بني عندي حتى يغلوظ يعني حتى يكبر فاني اخشى عليه وباء مكة - 00:29:15

وقالت وما زالت بها حتى ردت معها مم الله اليكم قال فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه. طبعا هناك قبل ان النزيه قد يسأل سائل او يتساءل - 00:29:37

ما الدليل على هذا الكلام كله انت منذ جلست وانت تقول قالت امانة؟ قالت كذا جاءت حليلة ردت فعلت كذا. وما ذكرت لنا آآ اسنادا الى هؤلاء ولا قال البخاري رواه مسلم في السنن صحيح ضعيف. يعني انت تتكلم بكلام لا زمام له ولا خطام. اين الازمة والخطم -

00:29:56

الجواب عن هذا وكلامي هذا يعني عن هذا السؤال في كل كلام عن السير السؤال عنه عندما يكون الحديث في السيرة هو سؤال في غير محله عندما يكون الكلام عن السير عن المغازي عن الايام - 00:30:20

لا يطلب هل هذا صحيح ام ليس بصحيح لماذا لان موضوع السيرة ليس موضوعا لاستنباط الاحكام وما كان يستنبط منه الاحكام مما مرده الى السيرة فانه يروى في كتب السنة - 00:30:40

انتم تجدون في الصحيحين وفي السنن وفي غيرها كتاب المغازي وكتاب السير والمناقب بدء الخلق هذه كلها سيرة. لكنها لما كانت موضعا للاحكام رويت عند اهل الحديث والحديث موضع لاستنباط الاحكام. اما كتب السيرة ما كان العلماء يجلسون ولا المجتهدون منهم يجلسون فيسبون امامهم كتاب الله - 00:31:00

وسنن الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب السيرة ليستنبطوا منها الأحكام. وهذا كان دأب الناس يا ابو احمد ينقل عنه السخاوي في شرحه الالفية العراقية الحديث. قوله ابن اسحاق رجل تؤخذ عنه هذه الاحاديث. الامام احد يعرف - 00:31:20

وان ابن اسحاق رحمه الله رجل مدلس. والمدلس لا يقبل حديثه اذا لم يصرح بالتحديث. لكن الامام احمد لم يكن يتشدد في اسحاق عندما يكون الكلام عن المغازي والسير. يقول ابن اسحاق رجل تؤخذ عنه هذه الاحاديث. فاذا اخذنا في الحلال والحرام - 00:31:38

حرام طلبنا رجالا هكذا وقبض اصابع يديه. وهذا المنقول وهذا الذي يظلم العراقي. عندما يقول وسهلوا في غير موضوع روى الكلام عن الحديث الضعيف ليس الكلام عن الحديث الموضوع الحديث الموضوع هذا لا يقبل - 00:31:58

في اي محل ولا يروى الا مع بيان حاله. هذا الحديث الموضوع. الضعيف له طريق غير طريق له تعامل غير تعامل الموضوع يقول يقول العراقي وسهلوا في غير موضوع روى من غير تبين لحكم لا تحتاج ان تقول هذا ضعيف ولا هذا ما تحتاج ان - 00:32:20

تذكر هذا كله من غير تبين لحكم وراءوا بيانه في الحكم والعقائد اذا كان الكلام في العقائد او كان الكلام في حال الحرام في الاحكام فلابد بالبيان الضعيف اذا لم يكن الكلام في هذين فسيبيل الائمة يقول العراقي - 00:32:43

عن ابن مهدي وغير واحد هذا الذي ينقل عن الامام احمد وعبدالرحمن المهدي وعبدالله بن مبارك وسفيان بن عيينة ويحيى ابن معي ما كانوا يتشددون عندما يكون الكلام في السير - 00:33:02

ولهذا يقول العراقي لما جاء ينظم في السيرة الفيتة الطويلة يقول وليعلم الناظر ان السير تجمع ما صح وما قد انكر والقصد ذكر ما اتى به والقصد ذكر فما اتى - 00:33:20

اهل السير به وان اسناده لم يعتبر فلا يعترض على متكلم في السيرة بان يقال له ما الاسناد الى هذا؟ وهذا كلام ضعيف وهذا ضعفه فلان وعلاتان لان الكلام السير كما سمعتم عن الأئمة لا يقوله فلان الذي ترونه تشاهدونه بل هو يحكي كلام من آآ فخم شأنه في -

00:33:36

ولكل ذي صدر. مم الله اليكم قال فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اوبا من سنه. هذه الحديث عن انشقاق صدره عن شق صدره

لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشق الأول لما كان عند مرضعه عند امه حليلة - [00:33:59](#)

قدرها مسلم في الصحيح يعني نحن وان كنا نتحدث في السيرة اذا وجدنا شيئا في البخاري ومسلم لا لا نعرض عنه لكن لا نطالب به في كل موضع هذا المقصود - [00:34:21](#)

قد روى مسلم في صحيحه آآ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كان في عند حليلة يلعب مع الغلمان اتاه جبريل فصرعه واضجعه - [00:34:34](#)

وشق صدره فاستخرج قلبه واستخرج من قلبه علقة سوداء وقال جبريل هذا حظ الشيطان منك. ثم غسل قلبه صلى الله عليه وسلم في طست من ذهب بماء زمزم ثم رده ولأمه - [00:34:52](#)

فجاء الغلمان الذين كانوا يلعبون الى امه ذنره قالوا لها ان محمدا قد قتل. فجاءت فوجدوه صلى الله عليه وسلم ممتقع اللون فهذا ينتقع لونه ويشحب ليس بالشيء السهل هذا - [00:35:14](#)

قال انس فكنت ارى موضع الشاق في في صدره صلى الله عليه وسلم نعم هو الله يسلمك الرسول صلى الله عليه وسلم مختار لكنهم مختار من جملة البشر قل انما انا بشر مثلكم - [00:35:29](#)

وان كان يعني كما قال الاول احد علمائنا يقول وعدنا الرسول من جنس البشر كعدنا الياقوت من جنس الحجر الياقوت تقول حجر كريم لكن هذا الحجر ليس كالحجر الذي يتيمم عليه الانسان والذي يرميه في يرمي بهما الطير مثلا - [00:35:56](#)

لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بشر خلق كما يخلق البشر ففيه هذه العلقة التي هي حظ الشيطان منه فاخذت ونزعت وسلبها صلى الله عليه وسلم لما يراد له من النشأة على تمام الخيار. مم نعم - [00:36:16](#)

احسن الله اليكم قال فبعد شهرين يشقاط بطنه وقيل بعد اربع من سنه. هذا خلاف بين بين المؤرخين واهل السير متى كان انتم تعلمون الآن ان انه رجع مع حليلة بعد العامين فقالت طائفة من المؤرخين هذا وقع بعد اربعة - [00:36:34](#)

في اشهر من عودة حليلة به. وبعضهم يقول بعد اربع سنين والله اعلم. هم. قال وبعد ست مع شهر جاري وفاته على الادواء. لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنه ستة - [00:36:54](#)

سنين وشهر وشهرين جائز شهرا زده على على الست ماتت امه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت آآ امنة بنت وهب ابن عبيد مناف ابن زهرة ابن كلاب. هو الله يبارك فيكم. آآ - [00:37:12](#)

في الكلام على على السير ولا سيما السير المرتبطة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميل ان تعلموا مواقع هؤلاء المتحدث عنهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف تدركون هذه المواقع بان تدركون نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

تحفظون نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب - [00:37:52](#)

بنفيير بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا النسب المتفق عليه فوق عدنان بن اود بن اوداد بن مقوم بن خلاف عند النسابين ويقول الشيخ المجلسي - [00:38:02](#)

اه ما دون عدنان ما فوق عدنان وما دون الذبيح من حاملي نور نبينا الصبيح صلى الله عليه وسلم في خلفه في عده وفي التلفظ به خلف تركنا ذكره لربيه - [00:38:21](#)

طيب تحفظون النسب لا بد عندئذ عندما تتكلمون عن اي انسان له ارتباط برسول الله صلى الله عليه وسلم اولوا اولى وتسعدون بنسبه ستجدونه في جهة يلتقي براسو بعمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعرفون هذا اي القرار - [00:38:38](#)

له مع النبي صلى الله عليه وسلم كيف تعرفون ان عليا اقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة النسب من ابي بكر وعمر وعثمان كيف تعرفون بعد ذلك ان عثمان اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة النسب من ابي بكر وعمر؟ كيف تعرفون بعد

ذلك ان ابا بكر اقرب - [00:38:58](#)

من عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة النسب هذا لانكم ترون اين يلتقي نسب هؤلاء مع عمود نسب رسول الله صلى الله

عليه وسلم الان امه نقول - [00:39:15](#)

امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. ها هنا تلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم. هو من من ذرية قصي بن كلاب وهي من ذريتي زهرة بن كلاب. مم. ماتت - [00:39:25](#)

في لما كان صلى الله عليه وسلم بنى ست سنين وماتت الابواء الابواء آآ ويقال لها ايضا والدان هي جهة قريبة من من رايغ يعني تقع من رايغ آآ على نحو - [00:39:42](#)

ستين كيلو مترا وتابعا الان الى محافظة رابح شمال مكة. يقول سميت الابواء لأن الناس تبوأها وبعضهم يقول لأن السيول تبوأها والى الآن مازال فيها يمر بها وادي واد يقال له وادي الأبواء - [00:40:03](#)

وآآ يقولون في السيرة وهذا نشأ أحب ان انبه عليه متى كانت امه تصنع في الابواب يقول ذهبت به لتزييره اخواله من بني النجار اذهب الى بني نجار في المدينة فيثرب - [00:40:24](#)

ليزول رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الولد الصغير ابن ست سنين اخواله من بني النجار اي اخوانه بن النجار هؤلاء ليسوا قرشيين وامه قرشية زهرية امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب زهرية قرشية فاي اخوة - [00:40:44](#)

ماذا يصنع به النجار هنا؟ نسمعها كثيرا عند اخوالهم بالنجار هم ليسوا اخواله هو هم اخوال جده عبدالمطلب لان ام عبد المطلب نجارية. فكان يزور اخوال عبد المطلب واخوال الاصول اخول اخوال فروعهم نعم - [00:41:04](#)

مم قال وجدته للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب. وجده للابي عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد قريش في زمنه اه مات هو الذي كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت ابيه عبد الله - [00:41:27](#)

وكان آآ فيما يذكر اهل السير اه يتفرس في ابنه آآ انه سيكون له شأن. ولذلك يقولون كان يجلسه في مجلسه الذي لا يجلس فيه كبار ولد عبد المطلب. فكان - [00:41:51](#)

يجلس فيه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم متى وهو ابن ست سنين. نعم قال وجدته للاب عبد المطلب بعد ثمان مات من غير كذب. مم. انا قلت ست سنين. ما تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثمان سنين نعم - [00:42:08](#)

قال ثم ابو طالب العم كذب خدمته ثم الى الشام واحد. ثم ابو طالب العم آآ كفل كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انه كفله بوصية عبد المطلب له بذلك. ولماذا وصى - [00:42:26](#)

عبد المطلب ابا طالب لانه شقيق عبد الله امهما آآ فاطمة ابنت عائذ ابن عمرو بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤية هي تلتقي في كعب لؤي الا انها مخزومية فلذلك وصى عبد المطلب الى ابي طالب وكفله ابو طالب كفالة - [00:42:47](#)

عظيمة جدا فعادى لاجله الاقربين عاد لاجله اهل مكة اجمعين ولم يكن يسمع في رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام احد ولا يقبل فيه قليلا ولا كثيرا وآآ كان في جملة من اخرج من من مكة الى الشعب في الحصار المعروف. وفيه قال لاميته - [00:43:16](#)

يبين فيها انكم مهما صنعتم فلست بمسلم ابن اخي لكم يقول لما لما رمته قريش قبائل قريش ترميم بني هاشم عن قوس واحدة. قال حينئذ ابو طالب يقول في لاميته المشهورة جدا - [00:43:48](#)

وان كان طائفة من قادة الشعر يعني يستبعدونها له لكن طائفة منهم ايضا يقول مثل هذه لا تخرج الا من مثل ابي طالب. خليلي ما اذني لاول عاد لي بسغواء في حق ولا عند باطل - [00:44:11](#)

بل الي ان الرأي ليس بشركة ولا نهته عند الامور البلبال ولما رأيت القوم لا ود عندهم القوم قريش كلهم ولما رأيت القوم لابد عندهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل - [00:44:30](#)

وقد صارحونا بالعداوة والاذى وقد طاوعوا امر العدو المزايل وقد حالفوا قوما علينا اظنة يعضون غيظا خلفنا بالانامل صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة وابيض عذب من تراث مقاول واحضرت عند البيت رهطي واخوتي - [00:44:48](#)

وامسكت من اثوابه بالوسائل لدى حيث يقضي قياما مع المستقبلين ريتاجه لدى حيث يقضي حلفه كل نافل اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء او ملح بباطل ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة ومن ملحق في الدين ما لم نحاول - [00:45:09](#)

وثور ومن ارسى فبيرا مكانه. الان هو يستعيد بجبل ثور واستعاذ برب الناس وسيستعيد بكل ما كان المشركون في زمانه يستعيدون به مما يعظمونه. وبالحجر الأسود اذ يمسخونه. والأشواط بين المروة - [00:45:31](#)

الى الصفا وما فيهما من سورة وتمثيل الى اخره. الى ان يقول فهل بعد هذا من معاذ لعائد؟ بعد هذه كل ما استعدت به ما بقي لي شيء استعبد به اعوذ به - [00:45:49](#)

فهل بعد هذا من معاذ لعائن وهل من معذب يتقي الله عادلي يضاع بنا الاعدا وودول واننا تسد بنا ابواب ترك وكابلي كذبتهم وبيت الله نترك مكة ونطعن الا امركم في بلابل - [00:46:03](#)

كذبتهم وبيت الله نجزي محمدا يعني نغلب عليه كذبتهم وبيت الله نجزي محمدا كذبتهم بيت الله نبزا محمدا لا لا الوزير ولما نقاتل عنده ونساوي ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل - [00:46:21](#)

وحتى ترى ذا الردع يركب حتى ترى ذا الدغن يركب رضعه من الطعن فعل الانكب المتحامل وحتى وينهى قوم في الحديد اليكم ونهود الرواية تحت ذات السلاسل يقول العمري لقد كلفت وجدا باحمد - [00:46:53](#)

يحبه صلى الله عليه وسلم. لعملي لقد كلفت وجدا بأحمد واخوته دأب المحب المواصلين فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها وزينا لمن ولاه ذب المشاكل فمن مثله في الناس اي مؤمل اذا قاسه الحكام عند التنازل كريم - [00:47:14](#)

حليم عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل فايده رب العباد بنصره واظهر ديننا حقه غير ناصري فوالله لولا ان اجيء بسبتي تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر جدا غير قول التهازل لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا - [00:47:36](#)

اولا يعنى بقول الله الأباطل ويقول له ايضا اه اه في نونيته اه مم حتى اوسد في التراب دفينا اش نطلعوها والله احسنت والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا - [00:48:00](#)

اصدع بامرك ما عليك ها ايش اش فاصدع بامرك ما عليك غضادة وابشر بذاك وقر منه عيوننا ونصحتني وزعمت انك ودعوتني وزعمت انك ناصحي فلقد صدقت وكنت ثم امينا مم لولا لولا الملام - [00:48:28](#)

او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك يقينا انك لا تهدي من احببت. ولذلك لما لما حضرته الوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رأسه يقول يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله واشياخ قريش يقولون - [00:48:58](#)

آآ ترغب عن ملة عبد المطلب فكان اخر كلامه هو على ملة عبدالمطلب مم مم فانزل الله انك لا تهدي من احببت قال العباس اللي بني اخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب كان يصنع بك ما تعلم. فهل ينفعه ذلك - [00:49:17](#)

قال انه في دحضاح منا ولولا ان لكان في قعرها وهذا الدحاح تعرفون ما قيل فيه نسأل الله العافية تبلغ كعبيه يغلي منها دماغه. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية - [00:49:42](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال ثم ابو طالب العم الكفن خدمته ثم الى الشام رحل. ثم الى الشام رحل ثم الى الشام رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب وتلك رحلته الاولى التي زد قال - [00:50:00](#)

بعد عامه الثاني عشر وكان من امري بحيرة ما اشتهى. هذا هو بعد عامه الثاني عشر ذهب به عمه الى الشام فيما كانت تنتجعه قريش في رحلة الشتاء والصيف - [00:50:20](#)

وفي تلك الرحلة كان من امر بحيرة ما اشتهى. وهو مشهور في السيرة وهو مذكور ايضا في السنن. آآ ان عند الترمذي انه حديث قواه ابن حجر وطائفة من اهل الحديث ان انهم لم - [00:50:38](#)

ما وصلوا ذلك المكان الذي فيه الراهب في سنن الترمذي لم يسمى الراهب اتى الملاء من قريش وصنع لهم طعاما وفرح بهم وكانوا قبل ذلك اذا مروا به تلك كانت طريقهم الى الشام. وكانوا يملون - [00:50:56](#)

فكان لا يلتفت اليهم ولا يكلمهم ولا يباليهم باله. فلما كان في تلك المرة هيا لهم طعاما وصنعوا اتاهم وجعل يبحث حتى رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم وبنسبته عشرة سنة فاخذه بيده وجعله يقول هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا كذا وكذا فقال له الشيخ قريش كيف عرفت؟ قال - [00:51:12](#)

ورأيت الحجر والشجر يسجدون له وما يسجدون الا لنبى ثم هيا لهم طعاما ايضا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى ابلًا.  
فسبقه القوم الى الى فيه الظل الى الظلال. فلما - [00:51:32](#)

اناخة الشجرة ومدت ظلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهم بحيرة انظروا هذا لا يصنع الينا به. فعلى كل حال مما يقال  
يقولون في السير ان بحيرة قال لي وصاها عمه ابا طالبين ان يرجع به وان لا يذهب به الى النصارى لان - [00:51:51](#)

انهم اذا رأوا عرفوا منه ما عرف هو ولا بد انهم يفتكون به ولا ولا يريدون به خيرا. احسن الله اليكم. قال وسار نحو الشام نشاط الورى  
في عامه خمسة وعشرين كرة لامنا خديجة متجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا. فكان فيه عقده عليه - [00:52:11](#)

وبعد افضاؤه اليها. طيب هذه رحلته الثانية الى الشام بعد ان صار رجلا ابن خمس وعشرين سنة وكان فاض حديثه وشاع وذاع عن  
امانتة وآآ يماني نقيبته وآآ ارادت خديجة - [00:52:36](#)

الايام وكانت ذا مال امينا يتاجر لها بمالها فما وجدت خيرا من محمد بن عبد الله الامين صلى الله عليه وسلم ارسلته يضارب بمالها

فرحل صلى الله عليه وسلم الى الشام مع خادم لها مولها وآآ - [00:52:56](#)

رجع يحدث آآ مولاته بما رأى من البركة والخير في هذه التجارة التي ربح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع بذلك رسول الله  
صلى المستبشرة لما ربح في ديك التجارة. فأرادت خديجة رضي اله عنها بعد ذلك - [00:53:16](#)

ان ان تكون له زوجة لما رأت فيه من هذا البركة خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. تلتقي مع النبي صلى  
الله عليه وسلم في قصي - [00:53:34](#)

امرأة من من العاقلات ينبىكم عن عقلها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غار حراء ترجف بوادره يخشى على نفسه الشر  
فقال له لا والله وهذا في الصحيح لا والله لا يخزيك الله ابا - [00:53:53](#)

هي تحلف على ان الله لا يخزيه كيف عرفت؟ كيف عرفت ان الله لا يخزيه؟ وكيف صار عندها هذا يقينا بحيث تحلف عليه تخبره هي  
كيف بنت؟ كيف عرفت فإنك - [00:54:13](#)

تصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق. من يصنع هذا لا يخزيه الله وتحلف على ذلك هذا مما يدل على عقلها  
ويدل على عقلها رغبتها في ان يخاطبها - [00:54:30](#)

والمرأة عادت تألف من ذلك وهي ترى ان يعني لو انفت هي الخاسرة ان انفت خسرت ورسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة ولها  
خصائص رضي الله عنها من اعظم خصائصها - [00:54:48](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها امرأة في حياتها حتى ماتت فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة  
وسوداء. في وقت واحد في حياتها لم تضر رضي الله عنها بأمة - [00:55:06](#)

بضرة من خصائصها ان كل ولده صلى الله عليه وسلم منها خلاء ابراهيم ومن خصائصها انها رضي الله عنها لم تسؤه قط ولم تغاضبه  
قط مع انها مكنت معه دارا - [00:55:27](#)

لم تسؤه قط ولم تخاطبه قط وهذه لها فقط غيره من نساء غيرها من نساءه صلى الله عليه وسلم كان الكل يصنع هي لا مصلحة ومن  
خصائصها ان تبشر ب - [00:55:50](#)

البيت من اللؤلؤ المجوف لا تبشر فقط بالجنة لا فالجنة ولكن ما الذي يقولها في الجنة؟ لا انت في الجنة ثم مسكنك في الجنة بيت لك  
هذه البيوت من لؤلؤ وهذا اللؤلؤ مجوف ولك ان تذهب بذهنك كل مذهب في تصور هذا البيت من لؤلؤ مجوف كيف هو - [00:56:12](#)

اه صحيح لما جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة بيدها انا من ادم فيه في يدها انا  
فيه ادم او طعام او شراب فان هي انتك - [00:56:33](#)

فقرأ عليها السلام من ربها ومني وهذه ايضا هذه ايضا خاصية اخرى ان جبريل عليه السلام يبعث لاجل خديجة خاصة بالسلام عليها  
من ربها سبحانه بنفسه يذكرها باسمها ويبعث جبريل يخبرها ان ربها يسلم عليها - [00:56:50](#)

فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها في الجنة ببيت من قصب هو هذا اللؤلؤ المجوف لا صخب فيه ولا نسب ومن خصائصها انها

رغم موتها ما زالت كالحية يغار منها وهذا من العجيب في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها تقول ما غرت على - [00:57:18](#)

ما غرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من من احدى نسائه ما غرت من خديجة مع انها كانت ماتت قالت مرة للنبي صلى الله عليه وسلم كأن الله لم يخلق امرأة الا خديجة - [00:57:42](#)

وقالها النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت وكانت فيكون كلامها عن خديجة سببا في ان تسمع مزيدا من الخصائص لخديجة يقول كانت وكانت وكانت وكان لي منها الولد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبهرها ولو بعد موتها - [00:58:00](#)

يأخذ الشاة فيذبحها ويقطعها ويبعث بها الى الى صواحب خديجة. وما العلاقة بينه وبين صواحب خديجة؟ وهنا لغيرهن من المسلمات لكن لهن خاصيهن صواحب خديجة فيبهر خديجة في صواحبها رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم نعم - [00:58:15](#)

احسن الله اليكم قال ووده منها خلا ابراهيم. فالاول القاسم وحاذ التكريم. وزينبوا رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة والطاهر الطيب وعبدالله وقيل كل مسلم لفوز زاهي. قال رحمه الله ولده منها خلاء - [00:58:36](#)

ابراهيم ونحن ذكرنا ان هذا من خصائصها رضي الله عنها وابراهيم امه مارية القبطية المعروفة. نعم. قال فالاول القاسم هذا التكريم. فالاول القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم - [00:58:56](#)

ابو القاسم مم حاز التكريم واي كرامة اعظم من ان يكون هذا القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم قال وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. هؤلاء اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المتفق عليه - [00:59:16](#)

القاسم والشيخ رحمه الله ناظمهم على ترتيب ولادته القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم هادو متفق عليهم لكن الخلاف فقط في اصغرهم في اصغر الاولاد اهي فاطمة - [00:59:39](#)

ام ام كلثوم؟ اختيار الشيخ كما ترون انهما كلثوم اصغر من فاطمة. امم قال والطاهر الطيب وعبد الله وقيل كل اسم لقول زاد. الان هؤلاء المختلف فيهم اه هل له ذكور - [01:00:02](#)

غير القاسم وكم عدتهم قال بعضهم نعم له عبد الله ايضا هو الطيب والطاهر لقبان لعبد الله وبعضهم يقول لا هذا الطيب ولد والطاهر اخر والطيب الثالث كل اسم لفرد - [01:00:23](#)

ولكنه ضعف هذا بايراده بالتمريض قيل قال وقيل كل اسم لفوز مم. والكل في حياته ذاق الحمار. وبعده فاطمة بنصف عام. والكل في حياته ذاق الحمى. الحمم الموت يقول عبد العزيز المغربي - [01:00:56](#)

في نظمه لمثلث قطرب طير شهير الحمام. والموت قل فيه الحمام وعلى من جاء الحمى مم هم. قال وبعد خمس وثلاثين. وبعده فاطمة بنصف عام. وهذا صح وقد اخبرها صلى الله عليه وسلم انها تلحق به اول اهل بيته - [01:01:21](#)

حاطا به فلحقت به بعد ستة اشهر رضي الله عنها قال وبعدها وهنا في الحقيقة ديالي هذا الايجاز يخطفنا خطفا والا ففي الحقيقة كل موضع فيه اطالة كلام ولكن بما انه اختيار هذه المنظومة الموجزة فنحن ايضا نوجز في شرحها - [01:01:42](#)

لكن احب هنا ان الفتكم الى الى مسألة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ابوه وهو في بطن امه ثم ماتت امه وهو من ست سنين قد عقلها وعرفها ونادها كما يفصل لابن لابن ست سنين - [01:02:04](#)

ثم كفله جده فمات وهو ابن ثمان ثم مات عمه الناصر له بعد ان ثم ماتت زوجته ثم مات ابنائه عبد الله على القول بأنه ثان والقاسم ثم ماتت بناته - [01:02:24](#)

احسب ان ربنا سبحانه اراد ان يرقى نبيه صلى الله عليه وسلم في في المراتب وبيئته بانواع المصائب باليتم بالثقل بفقد الاهل والناس خديجة والعم ابي طالب حتى لا يكون انسان من امته اصيب بمصاب الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم اصيب بمثله فلا يكون احد في امته - [01:02:41](#)

اعظم ما منه من جهة الاصابة بالمصيبة. اليتم ذاقه صلى الله عليه وسلم. الثقل ذاقه صلى الله عليه وسلم. الزوج تموت في اثار الولد الذكر يموت وذاقه البن كل سبحان صلى الله عليه وسلم - [01:03:14](#)

ترقية له في في مرق الله الثواب المرتب على المصائب وحتى تحسد فيه الاسوة من اصيب بابن له فيه الاسوة لا لا يقول متقول

كيف اقتدي به ولم يصب بمثلي مصاب - [01:03:33](#)

لبلى اصيب بمثل مصابك مات ابنه كما مات ابنك اصيب مثلي مصابك مات ابوه ماتت امه كما حصل لك. فلا يكون لأحد حجة بعد ذلك الا يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:54](#)

احسن الله اليكم قال وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر بيت ربنا سبحانه اعيد بنيانه مرات وهذا شيء يتعقل لان بيتنا بني في ازمئة سحيقة لا يتصور ان يقوم ذلك البنيان ابد الابدين لابد ان يعاد بناؤه كلما احتيج لذلك. واحتيج - [01:04:08](#)  
في بنائه في آ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ خمسا وثلاثين عاما لما بلغ خمسة وثلاثين عاما اه احتاجت قريش ان تبني بيت الله وكانوا اشترطوا الا يبنوه الا من خالص اموالهم - [01:04:37](#)

ولا يدخلون في بنائه شيئا من الحرام من الربا من كذا من كذا معناه انه حتى في الجاهلية كان ذلك كان حرمة ذلك مقررة كن عنده ولذلك تفهمون لماذا خرج الحجل من البناء - [01:04:59](#)

لماذا اه لانهم قصرت بهم النفقة؟ ما معنى اي نفقة النفق الحلال ما عنده من اموالهم من حلالها ما يستطيعون ان يبنوا به البيت كله. فاخرجوا الحجر امانة على مكان البيت - [01:05:16](#)

وهذا البنيان الموجود الآن الذي هدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناه على بناء ابراهيم يعني دخل الحجر في البنيان عفوا الذي ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعله - [01:05:31](#)

وانما منعه من فعله ان يرتد قريش لان هذا البيت تعظمه العرب كافرهم ومسلمهم وقريش هذا الان فتحت مكة ما زال الاسلام لم يقرب في قلوبهم. فلو خشى النبي صلى الله عليه وسلم ان هو آ بنى البيت على بناء ابراهيم ان ترتد قريش - [01:05:49](#)

فتركه فلما كان زمن الزبير بن العوام هدمه لان خالته عائشة عبد الله بن الزبير حدثته بالحديث برغبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يعاد بناء البيت على وفق بناء ابراهيم ويدخل الحجر في البيت ويجعل له بابان الى اخر ما - [01:06:09](#)

اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبناه كما كما رغب في بنائه النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتل عبدالله بن الزبير هدمه الحجاج فاعاد بنائه آ كما كان والحجاج صنع ذلك بامر عبد الملك بن مروان. وما كان بلغه الحديث - [01:06:30](#)

فلما بلغه تمنى لو كان ترك البيت كما بناه الزبير. فلما كان زمن مالك رحمه الله اراد هارون الرشيد او ابو جعفر المنصور يهدم ان يهدم البيت ليعيد بنائه. فاستشار مالكا في ذلك فمنعه مالك - [01:06:50](#)

قال اخشى ان يصير هذا البيت لعبة في ايدي الملوك فتذهب هيبتة من العرب فترك الى يومنا هذا على ذلك اللذيذ اتى به ما لك رحمه الله احسن الله اليكم قال وبعد خمس وثلاثين حبة بنيان بيت الله مما دثر. اي نعم - [01:07:07](#)

وهذا بل صحافي البخاري ومسلمين انه كان ينقل حجارة. في بنيانه ذاك نعم تفضل. قال وحكموه ورضوا بما حكم لوضع ذاك الحجر الاسود دم. طيب لابد ان تفهموا ما معنى قريش - [01:07:29](#)

قريش فيها بنو هاشم وبنو امية وبنو مخزون وبنو عدي وبنو تيم وبنو زهرة وفيها قريش البطاح وفيها قريش الظواهر وهؤلاء يتفاضلون ويتقاتلون على ما يكون به الفضل الان الرفادة والسقاية الحجامه هذه هذه امور تنهك الكواهل هذه - [01:07:49](#)

الرفادة تسقي الحجيج في مكة ليس فيها ماء من اين تأتي بالماء للموسم جميعا يشربونه وتلد ابلهم كيف تطعم الناس؟ الحجيج تطعمهم. ومكة انتم تعرفون لا درع فيها ولا زرع - [01:08:17](#)

وهذا الذي يتنافسون فيه هذه اسباب السيادة ومنهم تفهمون ارتداد الناس على ادبارهم السيد فينا الان هو اكثر الناس جمعا السيد فيهم يومئذ هو اكثر الناس بذلا ابو طالب كان سيدا من سادتهم وكان فقيرا. ما عنده ما يطعم به ابناؤه - [01:08:34](#)

لذلك العباس اخذ احدهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ احدهم لانه ما عنده ما يكفيه ليطعم بنيه جميعا. فقال ان تركتم لي عقيلًا فخذوا من شئتم وكان سيدا - [01:08:56](#)

الآن وهذا في العالم الآن فوربس مجلة اكبر الثروات في الدنيا فأكثر الناس ثروة هذا اعظمه سيادة هذا انتكاس في التصور هاشم الذي هو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. سمي هاشما لقب هاشما اسمه عمرو وليس اسمه هاشما - [01:09:11](#)

اسمه عمرو لقب هاشما حتى كاد ينسي اسمه لان كانت حصلت مجاعة وجاء موسم الحج واليهم الرفادة فهشم الثريد للناس في زمن مجاعة قال هذاك عمرو العلاء هشم الثريدة لقومه ورجال مكة مستنون عجاف. فلقب هاشما - [01:09:33](#)

فكانوا يتنافسون في هذا. طيب الآن يبنون البيت هاو كلهم يبنون بيت كبير الطوب واللبن فالكل يعمل. لكن عندنا حجر هذا الحجر الاسود من يضعه وهذه منقبة لمن وضعه من القبائل ولا وتأنف قبيلة ان تسبقها قبيلة فيمن - [01:09:55](#)

ايا كانت طيب من يضع؟ كادوا يجتردون بالسيوف على من يضع الحجر الأسود فيقال ان ابا المغيرة هو الذي هذا كما ذكره الامام احمد في مسنده هو الذي اشار بهذا الرأي وكان اكبر - [01:10:21](#)

قريش نسبنا في ذلك الوقت والعرب تعظم كبير السن فقال الان لا سبيل الى اراء تتفقون عليه. وهو يفهم هذا فما رأيكم ان يكون اول طالع من هذا الفج؟ آآ ترضون بحكمه يحكم فترضون؟ فكان الطالع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرضوا - [01:10:40](#)

به ان كان محمدا الامين الذي يرضون به هو الرسول صلى الله عليه وسلم موفق فوضعوا اخذوا ثوبا وضعوا الحجر عليه كل قبيلة يكون منها انسان يحمل ذلك الثوب فيصدق عليهم جميعا - [01:11:04](#)

انهم حملوا الحجر الأسود والى ان وصلوا به الى الموضع الذي سيكون فيه فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وحينئذ لم ينتطح في ذلك عن زمن مم احسن الله اليكم قال وبعد عام اربعين ارسل بيوم الاثنين يقينا فانقلا. في رمضان او ربيع الاولين - [01:11:19](#)

وسوى تقرأ اول المنزلين. قال رحمه الله بعد عام اربعين ارسل وهذا لا خلاف فيه. انه نبى صلى الله عليه وسلم لما بلغ الاربعين وكان تنبئه يوم الاثنين وقد يوم الاثنين وقد سئل صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [01:11:41](#)

عن سبب صومه يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه. وانزل علي فيه مم فولد فيه وبعث فيه انزل عليه فيه القرآن واول ما نزل سورة اقرأ كما تعرفون القصة في غير حراء معروفة نعم - [01:12:00](#)

قال وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا في رمضان او ربيع هذا خلاف بين آآ اهل اكان ذلك في ربيع الاول وهو المشهور وعليه اكثر اهل السير او في رمضان والذين ذهبوا الى انه في رمضان ينزعون بقول ربنا سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [01:12:16](#)

فيقول انزل فيه القرآن واول قرآن ينزل اقرأ وبه نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون تنبؤه وبعثه في رمضان. وهذا قد يجاب عنه ان المراد انزاله الى سماء الدنيا والله اعلم - [01:12:40](#)

قال رسول الله اول المنزلين. نعم. ثم الوضوء والصلاة علمها جبريل وهي ركعتان محكمة. وهذا اه اه هذا التعليم الاول الذي فيه تعليم الصلاة الوضوء والصلاة ركعتين كما قالت عائشة في البخاري وغيره - [01:12:55](#)

وفرضت الصلاة ركعتين ركعتين فأقرت صلاة السفر وزد في صلاة الحضر هذا المقصود الذي يعنيه الشيخ في في هذا البيت هو هذا هذه الصلاة اما الصلوات الخمس واولاها هذه ستأتي بعد وسيأتي في يومين وفي اليوم جبريل ايضا وسيأتي في اليوم الاول في اول الوقت وسيأتي في - [01:13:19](#)

الثاني في اخر الوقت من لكل صلاة. وعندما ينتهي يقول له يعني الوقت بين هذين مم وهذا الذي بدأ به مالك موطأه آآ حديث بشير ابن ابي مسعود الانصاري. وحينئذ آآ - [01:13:45](#)

قال اه عمر بن عبدالعزيز هي عروة بن الزبير اذ حدثه بهذا الحديث اعلم ما تحدث به يا عروة او اني او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه - [01:14:09](#)

يستبعد عمر بن عبد العزيز هذا؟ كيف جبريل يعلم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كذلك كان بشير ابن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه ابوه ابو مسعود الانصاري الصحابي - [01:14:22](#)

وهو تستغربون شأن الصلاة الصلاة خمس مرات في اليوم يعني فرضيتها ومن علمها ومتى وكيف لا يعلمه عمر بن عبد العزيز الفقيه فيدلكم حينئذ على ان الانسان وان وان افترع العلوم كلها وعلى كعبه عليها جميعا فربما يجيء في المسألة يعرفها اطفال الكتاتيب -

وهو يذهل عن هؤلاء ولا يعرفها ولذلك يقول احد علمائنا وقسمة الحظوظ فيها يدخل المسائل التي تنعقل ويحرم الذكي من فهم الجلي ان لم يكن من حظه في الازل هذا الشيء ليس من حظه فلم يعلمه وفاته وعرفه الصبيان. هم. نعم. احسن الله اليكم. قال ثم مضت عشرون يوما كاملة - 01:14:59

نجوم هائلة هذا بعد بعد التنبيه بعد الارسال اه بعشرين يوما آآ الجن تقعد المقاعد من السماوات للسمع على عادة كما كانت تصنع فرميت بشهب ليلا تستمع وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - 01:15:25  
فاتوه ابليس قال واخبروه ان ما نستطيع الان سماعه. فقال انما ذلك لامر قد حدث فطوفوا وانظروا قالوا فجابوا الارض فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بين جبلين فرجعوا الى ابليس فاخبروه فقال هذا الذي منعكم من استراق - 01:16:03  
استعمل لاجل هذا رميتم بالشهود. ويقال ان الشهب اهل مكة. رآها اهل مكة هكذا. شوفوا من تقذف. مم - 01:16:25